الافتتاحية

يعتبر الغش سلوك مذموم وغير أخلاقي لذا هو فعل غير أخلاقي ومرفوض عقلا ودينا وقانونا، حيث يتعارض مع القيم الإجتماعية والأخلاقية والدينية، كما يترتب عنه نتائج مزيفة لا تعكس المستوى الحقيقي للطالب الممتحن.

إن ما يلاحظ في مؤسساتنا التربوية والجامعية خاصة في السنوات الاخيرة وما صاحبها من تطور تكنولوجي هو تنامي هذه الظاهرة وتفشيها بشكل رهيب ومخيف الى درجة انها أصبحت في بعض الأحيان شيء عادي بل وحق مشروع، لذا وجب وضع حد لهذه الظاهرة خاصة اذا علمنا ان هؤلاء الطلاب او التلاميذ هم من سيكونون في مسؤوليات هامة ومناصب حساسة .

ولا شك ان الغش كظاهرة سلبية له أسبابه وعوامله التي تدفع طلابنا الى ممارسة هذا السلوك المشين منها أسباب دينية وأسرية وكذلك أسباب تربوية ، بالإضافة الى عدم تطبيق القوانين التنظيمية تنظيما صارما مما يجعل الطالب يكرر هذا السلوك كلما أتيحت له الفرصة .

مما لاشك فيه ان ظاهرة الغش لها انعكاسات وخيمة على الفرد والمجتمع لما يترتب عنه من اختلالات نفسية وذهنية وعقلية، حيث سينعكس ذلك على الامة ككل وذلك بتراجع قيمها ومكانتها التاريخية والحضارية.

ورغم استفحال هذه الظاهرة في الوسط الطلابي وما يترتب عنها من امراض وأخطارا إلا ان الحلول تبقى دائما ممكنة وموجودة بشرط تظافر الجهود وصدق النوايا منها توجيه وارشاد الطالب وذلك بتوعيته بالنتائج السلبية لهذه الظاهرة وما لها من اثار على المستوى العلمي والمعرفي للفرد والمجتمع. بالإضافة الى تدريب الطالب وتعويده على الاعتماد على النفس والمنافسة الشريفة وبذل مجهودات فردية ومن جهتها تعمل المؤسسة وادارتها على وضع الطالب الممتحن في احسن الظروف كمراعات الفارق الزمني بين الامتحانات و الاهتمام بالطالب في المراحل المختلفة مع تعويده على تحمل مسؤولياته واعتماده على نفسه وتكوينه اضافة الى مراعاة الاستاذ لطبيعة موضوع الامتحان وذلك بصياغة المواضيع التي تجنب الطالب الغش وتدفعه الى الاعتماد على قدراته وامكانياته العقلية والفكرية.

وفي الاخير نود ان نشير الى ان الغش كظاهرة وأفات اجتماعية لا يمكننا محاربتها الاّ بتظافر جهود الجميع من أساتذة وطلاب ومؤسسات وذلك بتوفير الآليات الضرورية لذلك مع الاعتماد على الطرق الحديثة في صياغة مواضيع الامتحان.

د. خن جمال